

المحاضرة رقم (١) في مادة النحو/الرابع/ الدراسة الصباحية

اسم التدريسي: أ.م. د. منى فاضل الحلوجي

عنوان المحاضرة: النداء

مفردات المنهج : النداء

المنادى المضاف الى ياء المتكلم

أسماء لازمت النداء

الاستغاثة

الندبة

الترخيم

الاختصاص

التحذير والإغراء

أسماء الأفعال

ما لا ينصرف (الممنوع من الصرف)

إعراب الفعل المضارع (رفعه ونصبه)

جزم الفعل المضارع

أدوات الشرط الجازمة

فصل (لو ، أما ، لولا ، لوما)

العدد

الجملة التي لها محل من الإعراب والجملة التي ليس لها محل من الإعراب

الكتاب المنهجي: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك

الكتب المساعدة : النحو الوافي لعباس حسن، معاني النحو للدكتور فاضل السامرائي

النداء لغةً: الصوت مثل الدعاء والرُّغاء، وقد ناداه ونادى به وناداه مناداةً ونداءً أي صاح به .ورجلٌ نديّ الصوت بعيده.

النداء اصطلاحاً: تنبيه المدعو ليقبل عليك أو التصويت بالمُنَادى ليقبل ، أو هو طلب المدعو الى الداعي بحرف النداء. وهومن انواع الإنشاء الطلبي عند البلاغيين.

المُنَادى: هو المطلوب إقباله بحرف نداء ظاهر او مقدّر. أو هو المطلوب إقباله بحرف ناب مناب الفعل (أدعو) لفظاً أو تقديرأ ،نقول: يا محمدُ، (يا) حرف نداء و محمدُ هو المنادى على تقدير أدعو محمداً.

حروف النداء: (أ ، آ ، يا ، أيا ، هيا، أي، وا)

١- إن كان المنادى غير مندوب (الندبة: التفعج) :

أ – إمّا أن يكون المنادى بعيداً أو في حكم البعيد كالنائم والساهي والغافل ، فله من حروف النداء (يا ، أي، أيا، آ ، هيا) نحو قوله تعالى: ((قال يا آدمُ أنبئهم بأسمائهم)) ، وقول الشاعر:

أيا شجرَ الخابور مالكٌ مورقاً كأنك لم تحزنْ على ابن طريف

وفي القرآن الكريم لم يرد غير حرف (يا) للنداء الذي يعد أكثر حروف النداء استعمالاً.

ب- ان يكون المنادى قريباً فله الهمزة نحو:

أفأطمُ مهلاً بعضَ هذا التدلل وإن كنتِ قد أزمتِ صرْمي فأجملي

٢- أن يكون المنادى مندوباً وهو المتفجّع عليه او المتوجّع منه فله حرف (وا)، و(يا) أيضاً عند عدم التباسه بغير المندوب فغن التبس تعيّن (وا) وامتنعت (يا).

وا محسناً ملكَ النفوسِ ببرّه وجرى الى الخيراتِ سباقَ الخطي

حذف حرف النداء:

هناك مواضع لا يجوز فيها حذف حرف النداء منها:

١- مع المنادى المندوب نحو: **وا زيده** (لأن الحذف ينافي مدّ الصوت المطلوب في المندوب)

٢- مع الضمير (ولاسيما اذا كان للمخاطب) نحو: **يا إياك** قد كفيتك وقول الشاعر:

يا انت يا خير الدعاة للهدى لبيك داعياً لنا وهادياً

٣- مع المستغاث نحو : يا لزيد (لأن المستغيث يباليغ في مدّ الصوت لتنبه المستغاث به)

٤- نداء لفظ الجلالة غير المختوم بالميم المشددة يا الله

س/ هل يجوز حذف حرف النداء في غير هذه المواضع؟

ج/ نعم يجوز ذلك اذا دلّ على الحذف دليل حالي يفهم من السياق أو مقالي يذكر في الكلام لأنه لا حذف إلا بدليل، والغرض من الحذف هو الإيجاز والسرعة نحو قوله تعالى: ((يوسفُ أعرض عن هذا)) على تقدير (يا يوسفُ) وقول الشاعر:

فأقرؤوه معاشرَ الأنبياء

إنما الأرضُ والسماءُ كتابٌ

على تقدير (يا معاشرَ)

س/ متى يكون حذف حرف النداء قليلاً (برأي ابن مالك الذي اجازه لورود السماع به ومنعه اكثر النحويين)؟

ج/ ١- اذا كان المنادى اسم اشارة نحو قوله تعالى : ((ثم انتم هؤلاء تقتلون أنفسكم)) ، هؤلاء: اسم اشارة منادى مبني على الضم المقدر على آخره في محل نصب وقول الشاعر:

أس شيئاً الى الصِّبا من سبيل

ذا ، ارعوا فليس بعد اشتعال الرِّ

ذا : اسم اشارة منادى بحرف نداء محذوف مبني على الضم المقدر في محل نصب

الشاهد فيه : قوله (ذا) حيث حذف حرف النداء مع اسم الاشارة فدلّ ذلك على أنه وارد لا ممتنع خلافاً لمن ادعى ذلك ، وهو قليل

٢- اذا كان المنادى اسم جنس (وهو كل اسم مفرد ليس مختصاً بعلم او الذي لا يختص بواحد من دون آخر من دون افراد جنسه كرجل وامرأة وكتاب) نحو قولهم : ((أصبح ليل)) اي: يا ليل وهو مثل يضرب عند اظهار الكراهة اي انت بالصبح يا ليل ، وقولهم : ((اطرق كرا إن النعام في القرى)) اي: يا كرا (يا كروان منادى مرخم) وهو مثل يضرب للمتكبر وقد تواضع من هو خير منه

أقسام المنادى:

١/ منادى مفرد معرفة (علم) ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف نحو: يا فاطمة ، يا محمدان ، يا محزون

٢/ منادى نكرة مقصودة (وهي كل نكرة يزول عنها الإبهام والشيوع بالتعيين أو قصد فرد معين) نحو: يا رجل، يا امرأة ، يا نارُ

٣/ منادى نكرة غير مقصودة وهي النكرة التي تبقى على حالها من الشيوع والإبهام من دون قصد فرد معين نحو: يا رجلاً ، يا امرأةً

٤/ المنادى المضاف وهو ما تألف من مضاف ومضاف اليه نحو: يا عبد الله ، يا أبا حفص ، يا أمير المؤمنين

٥/ المنادى الشبيه بالمضاف وهو الذي لا يتم معناه إلا بمعموله بعده نحو: يا طالعاً جبلاً ، يا صائماً رمضان أعانك الله، يا مضروباً أخوه ، يا حسناً وجهه

س/ كيف نحول المنادى الشبيه بالمضاف الى منادى المضاف؟

ج/ بحذف التنوين

اعراب المنادى:

١/ اذا كان المنادى مفرداً معرفة او نكرة مقصودة بُني على ما كان يُرفع به:

فإن كان يرفع بالضمة بني عليها ظاهرة ومقدرة نحو: يا زيدُ منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب

يا موسى منادى مفرد علم مبني على الضم المقدر على الألف في محل نصب

قوله تعالى: ((قلنا يا نارُ كوني برداً وسلاماً على ابراهيم)) يا نارُ منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب

وان كان مثني يبنى على الألف نحو: يا زيدان منادى مفرد علم مبني على الألف في محل نصب

وان كان جمع مذكر سالم يبنى على الواو نحو: يا مهندسون منادى نكرة مقصودة مبني على الواو في محل نصب

ويكون المنادى في محل نصب على المفعولية لأن المنادى مفعولاً به في المعنى وناصبه فعل مضمر تقديره (أدعو) نابت (يا) منابه ، فأصل يا زيدُ ادعو زيداً فحذف (ادعو) ونابت (يا) منابه

- اذا كان الاسم المنادى مبنياً قبل النداء قدّر بناؤه على الضم بعد النداء نحو: يا هذا (اسم اشارة) ويجري مجرى ما تجدد بناؤه بالنداء كزيد في انه يُتبع بالرفع مراعاة للضم المقدر فيه وبالنصب مراعاة للمحل فنقول :

يا هذا العاقلُ والعاقلُ ، هذا اسم اشارة منادى مبني على الضم المقدر على الألف في محل نصب ، العاقلُ بدل من اسم الاشارة مرفوع مراعاة للضم المقدر فيه ، العاقل بدل من اسم الإشارة منصوب مراعاة للمحل

كما تقول : يا زيدَ الظريفُ والظريفُ ، زيد منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب ، الظريفُ صفة مرفوعة مراعاة للفظ الضم ، الظريفُ صفة منصوبة مراعاة للمحل

٢/ ان كان المنادى مفرداً نكرة غير مقصودة أو مضافاً او شبيهاً بالمضاف نُصب نحو : يا رجلاً خذ بيدي رجلاً منادى نكرة غير مقصودة منصوب وعلامة نصبه الفتحة وقول الشاعر:

أيا راكباً إمّا عرضت فبلّغن
نداماي من نجران ان لا تلاقيا

الشاهد فيه قوله : ((أيا راكباً)) حيث نصب راكباً لكونه نكرة غير مقصودة لأن قائل البيت رجل اسير في ايدي اعدائه فهو يريد أي راكب ينطلق نحو قومه ليبلغهم حاله

يا رسول الله بك اهتدينا ، رسول منادى مضاف منصوب ، يا طائعاً ربّه لك الجنة ، طائعاً منادى شبيه بالمضاف منصوب وهو اسم فاعل ، ربه مفعول به لاسم الفاعل (طائعاً) منصوب